[redacted] مدخل إلى التوجيه والإرشاد

يعرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطالب الكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويلبي إمكاناته ويحل مشكلته ليصل إلى التحقيق توافق نفسي وتربوي ومهني.

ذ التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة !!

مفهوم التوجيه: يعرف أحمد زكي صالح أن التوجيه هو عملية إرشاد التلاميذ تبني على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وعندما تلك من مرقاته الشخصية حتى إذا تيسر له هذا التعليم لأن إحتمال نجاحه فيه كبيرا، وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للجميع في هذا الميدان ليفيد ويستفيد.

Scanné avec CamScanner

مفهوم الإرشاد التربوي: يعرف فاولر الإرشاد التربوي بأنه علاقة ديناميكية بين شخصين تتسم بالتقبل أي أحدهما لديه مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه والآخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة وأن تتجلى بعض السمات والخصائص التي تمكنه من تقديم تلك المساعدة، وأن تكون العلاقة بصورة مباشرة وجها لوجه، والطريقة المتبعة في هذا المجال هي المقابلة والكلام.

المراحل التي مرت بها عملية التوجيه والإرشاد:

أ/ مرحلة التركيز على التوجيه المهني: وهذا عن طريق بإختيار المهنة المناسبة عن طريق دراسة إمكانيات وقدرات واستعدادات وميول الشخص، وكذا المهن المتاحة وما تحتاجه من متطلبات «اختر المناسب في الوقت المناسب» ومن أسباب ظهور التوجيه المهني: التقدم التكنولوجي وظهور مهن وتخصصات معقدة.

ب/ مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي:

أضيفت الاهتمامات في هذه المرحلة لتشمل المجالات التربوية إضافة إلى المجال المهني ظهرت هذه المرحلة نتيجة إدراك الفجوة بين ما هو يتلقاه في المدرسة من معارف وبين متطلبات النجاح في الحياة العملية والحل كان بربط التربية والتعليم بالحياة، أدى ذلك إلى تشعب مدارس مهنية متخصصة لمواجهة سوق العمل.

ج/ مرحلة علم النفس الإرشادي: إن العوامل التي أثرت في تطور مفهوم التوجيه والإرشاد: حركة الصحة النفسية والدراسات علم النفس، أي الانتقال من التوجيه المهني العالي علم النفس الإرشادي، وشهدت بداية الخمسينات ميلاد علم جديد وهو الإرشاد النفسي وتحدد مسار هذا الأخير باتجاهين رئيسيين هما: 1- مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية

2- مرحلة التركيز على النمو النفسي، والمرحلة البنائية التطويرية.

مفهوم أشمل: الإرشاد النفسي هو عملية تشجيع المسترشد على أن يعرف نفسه ويكتشف قدراته ويصل إلى فهم كامل لذاته بحيث يستطيع أن يعمل شيئا لنفسه ويتعامل مع فرص الحياة بواقعية منطلقا من قدراته وإمكاناته.

Scanné avec CamScanner

[redacted] : أهداف التوجيه المدرسي .

أهداف التوجيه المدرسي :

1 - تحقيق الذات

2 - تحقيق الصحة النفسية للفرد

أهم مجالات التوافق النفسي والتكيف مايلي :

1 - تحقيق التوافق الشخصي ، 2 - تحقيق التوافق الأسري ،

3 - " " المهني ، 4 - " " الخ .

5 - تحسين العملية التعليمية .

أهداف الإرشاد :

1 - تحقيق الذات : يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ، ولا يمكن الوصول إليها إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لديه مثل : الطعام ، المسكن ، الأمن ، الاحترام ... الخ وبعد تحقيق هذه الحاجات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة رفيعة ومهنة لائقة .

2 - تحقيق الصحة النفسية : صحة الجسم والعقل وسلامتهما متطلبات لابد منها لكل فرد في المجتمع ، فإن مرض عقل الإنسان وجسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه في وئام وتوافق ، ولذا اعتلت صحته النفسية إنطوت سلوكياته ، وساءت أعماله الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه .

3 - تحسين العملية التعليمية : إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التعليمية فهي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه ، ذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد المشكلات الأسرية وتفكك الروابط الأسرية ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التعليمية على عدة أمور منها إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة ، وتحسين وتطوير خبرات الطلبة إتجاه دروسهم ، توجيه وإرشاد الطلبة إلى الطرق الدراسية الصحيحة .

Scanné avec CamScanner

خصائص التوجيه والإرشاد المدرسي: إن عمل المرشد وتنوع الخدمات المطلوبة منه يتطلب توافر مواصفات وخصائص ومهارات محددة تجعله قادراً على تقديم المساعدة على أكمل وجه ويحدد العالم دوجيرز 1962 السمات الأساسية للمرشد وهي أن يكون:

- مقبولا من المسترشد وموضع ثقته التامة.
- يمارس الاتجاهات الإيجابية نحو مسترشده.
- قادراً على جعل المسترشد يعتمد على نفسه
- يتقبل جوانب المسترشد كلها دون إهمال جانب منها ما.

وزيادة لما سبق هناك بعض الصفات التي يجب توفرها في المرشد ونأخذها فيما يلي:

- الإيمان بقدرة كل فرد على تغيير نفسه بنفسه.
- " بالقيم الإنسانية عند المسترشد
- القدرة على تقبل الغير، وكل جديد يحدث في العالم.
- الأمانة والالتزام المهني والعلمي.

ومنه يمكن أن نستخلص عموماً إلى أن المرشد يجب أن تتوفر فيه 3 متغيرات وهي:

- المتغير الحاديمي: تحصيل المرشد على درجة علمية معترف بها.
- " المهني: إمتلاكه قدرات تساعده على أداء وظائفه المهنية وما يرتبط بها.
- " الشخصي: الذي يقوم على التوافق النفسي للمرشد الذي يقوده نحو بناء علاقات مهنية فعالة مع المسترشدين.

[redacted]: المبادئ والأسس العامة للتوجيه والإرشاد المدرسي:

المبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي: هذه المبادئ تتعلق بالسلوك البشري وهي متعددة ومتشابكة ومتبادلة الأثر والتأثير وهي قواعد نقوم عليها أو ننطلق منها عملية الإرشاد لتعديل ذلك السلوك، وعلى المرشد التربوي أن يجعلها نصب عينيه أثناء عملية الإرشاد وهي على النحو التالي:

Scanné avec CamScanner

- ثبات السلوك الانساني نسبيا ومرونته، - الاستعداد الفرد للتوجيه والارشاد
- حق الفرد - تقبل المسترشد، استمرار عملية الارشاد، - الدين ركن أساسي فرية
في عملية التوجيه والارشاد.

II/ الاسس العامة للتوجيه والارشاد المدرسي: يقوم التوجيه والارشاد المدرسي على الاسس عديدة منها
- تنطلق اهداف التوجيه من اهداف المجتمع وحاجاته وقيمه
- يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره وحقه في الاختيار وفقا لقدراته وميوله أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.
- يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات الاطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة.
- التوجيه المدرسي عملية بناء تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديره أو المعلم معلم الفصل.

[redacted]: ما بين التوجيه والارشاد والتوجيه المدرسي:

1- التوجيه والارشاد الديني والاخلاقي: يهدف إلى الكشف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ الاسلامية لدى الطلاب واستثمار الوسائل والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأهيل تلك المبادئ والاخلاق الاسلامية وترجمتها إلى ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات الطالب، ويهدف الى توظيف التكيف التربوي للطالب وتيسير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تعتمدها الدولة.

2- التوجيه والارشاد التربوي: يهدف الى مساعدة الطالب في درسه وتحديد خططه وبرامجه التربوية والتعليمية التي تناسب مع إمكاناته واستعداداته وقدراته واهتماماته وأهدافه والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر الدراسي، وحيث يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات الارشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب.

Scanné avec CamScanner

3- التوجيه والإرشاد النفسي:

يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب وخصوصا ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتمركز على شخصية الطالب وقدراته واستعداداته فردية وميوله بمرحلة النمو التي يمر بها وخاصة الياته النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على مشكلاته.

4- التوجيه والإرشاد الاجتماعي: يهتم هذا المجال بالتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الأسرة، المدرسة، البيئة الخ، ويهتم بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع.

5- التوجيه والإرشاد الوقائي: يهدف إلى توعية وتبصير الطلاب ووقايتهم من الوقوع في بعض المشكلات سواء طاقة روحية أو نفسية أو اجتماعية والتي تترتب على بعض الممارسات السلبية، والعمل على إزالة أسبابها، وتدريب الطالب وتنمية قناعته الذاتية والحفاظ على مقومات الدينية والخلقية والشخصية.

6- التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني: هو عملية مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي الذي يتناسب مع طاقاته واستعداداته وقدراته ومواهبه ورغباته لتحقيق أهداف سليمة وواقعية. ويهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن والأعمال وإثارة اهتماماتهم بالمجالات العلمية والتقنية والفنية ومساعدتهم على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي مع بيئاتهم ومجالاتهم التعليمية والعملية التي يلتحقون بها.

Scanné avec CamScanner

الصفات والشروط الواجب توفرها في المرشد التربوي:

- الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي مع الطلبة.
- حب المهنة والإخلاص في العمل.
- القدرة على فهم المسترشد والتعاطف معه.
- روح المرح والشفافية مع المسترشد.
- الاتزان الانفعالي والتحلي بالصبر
- الموضوعية في العلاقات الإنسانية
- التسامح مع أخطاء المسترشد
- حسن المظهر
- الذخيرة الثقافية للحياة.
- أن تكون لديه الخلفية التربوية والنفسية الكافية لتفهم ظروف الطلاب ومعاونتهم على حل مشاكلهم.
- أن يكون ملما باللوائح وقوانين الدراسة ونظمها المختلفة.
- أن يكون لديه القناعة التامة باحترام وتقدير آراء الطلاب.
- أن يكون ذا علاقة طيبة بإدارة المدرسة وأن يكون محمود السيرة بين زملائه مما يساعده في فعاليته في حل المشكلات التي تواجه الطلاب في جميع المستويات التعليمية.
- أن لا تقل درجة تعليمه عن المستوى الجامعي.

خدمات الإرشاد التربوي في المدرسة:

1- الخدمات الوقائية والإنمائية: تشمل الخدمات الوقائية والإنمائية في المدرسة الدعوة إلى ضرورة تضمين مناهج الدراسية مواد العلوم السلوكية التي تعرف التلاميذ بالجوانب النفسية في الشخصية الإنسانية، مما يسهم بعلاج الكثير من المشكلات قبل وقوعها.

Scanné avec CamScanner

2- الخدمات الاجتماعية:

تشغل هذه الخدمات وتقدم الامكان الأحد لاستاذ الطلابي خاصة عندما ينتقل الطلبة من مرحلة إلى أخرى، وعندما يتشعبون إلى أقسام متخصصة ~~وتنفصل~~ ويتبع في هذا المجال طرق الإرشاد الجماعي وخاصة المحاضرات والمناقشات الجامعية، كذلك القيام بالزيارات إلى المختبرات والمدارس العليا والجامعات.

3- خدمات شؤون الطلاب: هي الخدمات التي تقدم للطلاب في المدرسة مثل التي تتعلق بالاستقبال الطلبة الجدد في اليوم الأول من الدراسة ومحاولة توجيههم وذلك بتعريفهم بنوع الدراسة، ومحاولة

4- الخدمات الإرشادية للمتأخرين دراسيا: من خلال معرفة حالات التأخر الدراسي الموجود ما بين التلاميذ يقدم الإرشاد التربوي خدماته في هذا الخصوص، وذلك عن طريق البحث عن أسباب هذا التأخر ومحاولة علاجه بما فيها إطلاع الوالدين على أسباب التأخر الدراسي وحثهم على التعاون مع المدرسة للتغلب على هذه المشكلة كما تتضمن هذه الخدمات وضع برامج حالات التأخر في ظروف خاصة، وذلك لتقديم الرعاية الخاصة لهم.

مهام خدمات الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي: تتمثل خدمات الإرشاد والتوجيه فيما يلي:

1- الإعلام: وهي الركيزة الأساسية التي يبني عليها الإرشاد المدرسي، حيث يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من مجموعة من المعارف، المعلومات الدراسية الخ تنمي مهاراته وقدراته وتساعده على اتخاذ القرارات سليمة في بناء مشروعه المدرسي، وتمكنه من تحقيق التوافق بين طموحاته ورغباته وإمكاناته الدراسية، ويغطي الإعلام الأنماط التالية:

2- التوجيه: هو تلك العملية التربوية التي تهدف إلى الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على اختيار الدراسة التي تتناسب وقدراته الشخصية أو إمكانياته وميوله واهتماماته ورغباته بناء على معطيات موضوعية وذلك من خلال:

* إنشاء بطاقة شخصية في مرحلة أولى خاصة بكل تلميذ تتضمن معلومات عن الظروف العائلية والاجتماعية، ومساره المدرسي وحالته الصحية والسلوكية.

Scanné avec CamScanner

* مراعية التلاميذ الذين هم في حاجة إلى مساعدته لاستكشاف الأسباب والصعوبات المدرسية وتزويدهم بالإرشادات والنصائح الضرورية.
* المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يظهرون صعوبات في التكيف والاندماج داخل أفواجهم التربوية.
* المساهمة في عملية إستكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم المكيف لهذه الفئة ومتابعة دروس الاستدراك للتلاميذ المتمدرسين وتقييمها.

3- الوسائل والأدوات:
* الاتصالات بالعائلات الفردية والجماعية لتمكينهم من تجاوز مشكلاتهم النفسية التي يعانون منها بالتنسيق مع الأساتذة والأولياء قصد الأخذ برأيهم وإخبارهم بالحالات المتعصبة والمستعصية.
* الاستبيانات التي تساعده على معرفة إهتمامات وميولات التلاميذ المدرسية والمهنية التي من خلالها يمكنه مساعدة التلاميذ على بلورة إختياراتهم في التوجيه ومشاريعهم الشخصية.

4- الإرشاد (المتابعة): تكون فرداً على شكل مقابلة وقد تكون فردية تضم تلميذاً أو جماعية: تتمثل في عملية الإصغاء وتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ وتهدف إلى:
* مساعدة التلاميذ على فهم الصعوبات وحل مشكلاتهم التعليمية التي تحول دون تجاوزهم وتعثرهم. بمشكلاتهم ومواجهتها بأنفسهم
* مساعدة التلميذ على التكيف مع ذاته ومع الآخرين وتحقيق النمو السوي.
* مساعدته على أن يمارس حقه في إتخاذ القرار بنفسه.

5- التوجيه: هو عملية منظمة ومقصودة تستهدف إلى جمع المعلومات والأدلة عن العملية التعليمية قصد تفسيرها وإصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو المعلمين أو البرامج أو المؤسسة التعليمية، وهو تحديد التقدم الذي أحرزه المتعلم نحو تحقيق أهداف التعليم. ~~وتتمثل الخدمات التي يقدمها في عملية الإرشاد المدرسي في:~~

Scanné avec CamScanner

- نظريات الإرشاد والتوجيه :

1/ النظرية الذات : يعتبر كارل روجرز هو المؤسس الحقيقي لهذه النظرية، وتعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر وقد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول المسترشد، واعتبار المسترشد كفرد وليس مشكلة ليحاول المسترشد فهم إمكاناته والتركيز على مشكلته من خلال ترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.

2/ نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي : صاحب هذه النظرية هو ألبيرت أليس وهو عالم نفسي إكلنيكي وتقوم هذه النظرية على أهمية التعرف على أسباب المشكلة، أي معرفة الأسباب غير المنطقية التي يعتقد بها المسترشد والتي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطربا، وتقوم كذلك على إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار العلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات والحدث الذي وقع فيه المسترشد.

3/ النظرية السلوكية : يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ وتقوم هذه النظرية على وضع أهداف مرغوب فيها لدى المسترشد وكذا معرفة المرشد للحدود والأهداف التي يصبو إليها المسترشد من خلال المقابلات الأولية التي يعملها مع المسترشد.

حاجة الحتميات للإرشاد : يحتاج الإنسان دائما إلى العون ومرشد في طور حياته منذ طفولته إلى مماته وكل مرحلة من المراحل تحتاج إلى الإرشاد على حسب متطلباتها فمثلا في طور المراهقة حيث تكون التبدلات النفسية والفيزيولوجية التي أوجبها تحتاج الفرد إلى الإرشاد والتوجيه وأيضا المظاهر الأخرى المختلفة والتي تتطلب الإرشاد في كيفية التعامل مع المواقف المجتمعية المختلفة وعموما يمكن أن نلخص الحاجة إلى الإرشاد النفسي في :

- فهم الفرد لنفسه وإمكانياته وتحقيق ذاته.
- مساعدة الفرد في التعامل مع المجتمع والبيئة التي من حوله.
- اختيارات الحياة المختلفة كالزواج مثلا أو امتحان مهنة بعينها.
- مجابهة المشكلات والأزمات.
- المعاملات الأسرية وما يتعلق بها.

Scanné avec CamScanner